

## لمسات بيانية ( 350 سورة الضحى ) [ 2 ]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. ربِي خلقتني ضعيفاً فعبدتك عبادة الضعفاء. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلاً بحضرتكم معنا في حلقة جديدة من برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم ومعاً نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

السلام ورحمة الله وبركاته مرحباً بحضرتك. مرحباً بك. آآ معالي الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي والرائي وصلنا بما سبق وكنا توقفنا في اللقاء آآ السابق تقريباً في منتصف سورة الضحى. اليوم آآ نبدأ من قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الم يجده يتيمًا فاوى ووجدك - 00:00:22

قلا فهدي ووجدك عائلاً فاغنى. صدق الله العظيم. بداية آآ ماذا عن ارتباط هذه الآيات الكريمة بما قبلها من اي ذكرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:42

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم يجده يتيمًا فاوى ووجدك ضالاً فهدي ووجدك عائلاً فاغنى. نعم هذه الآيات مرتبطة بما قبلها مرتبطة بقوله ما ودعك ربك وما قل ومرتبطة بقوله ولآخرة خير لك من من الاولى - 00:01:12

كونا قال اول امره اليتم. فاوى. نعم. اذا معنى ان ربه لم يودعه ولم يقله لم يودعه حين كان يتيمًا بل او اه انه لم يقل ثم معنى ايضاً ان الآخرة - 00:01:43

خير له من الاولى. لأن الايواء خير من اليتيم. نعم وكذلك بالنسبة الى قوله ووجدتك ضالاً فهدي واؤل امره الضلال ما كنت تدری ما الكتاب ولا اليمان. نعم ثم هدى - 00:02:02

اذا هو لم يودعه ولم يقله ثم الآخرة خير له من الاولى. لا شك ان الهدى من الضلال. نعم. ووجدك عائلاً فاغنى العائل هو الفقير ايضاً هذا دلالة على ان ربه سبحانه وتعالى - 00:02:18

لم يودعه ولم يقله وان اخرته خير من اولاه باعتبار ان الغنى افضل من العيلة. نعم. فهذه الآيات الثلاث مرتبطة بقوله تعالى ما ودعك ربك وما قل ومرتبطة بقوله ولآخرة خير لك من من الاولى - 00:02:42

واشارة الى انه ولو سوف يعطيك ربك ففترضى لان في كل ما مر هو المستقبل خير من الماضي ايضاً هي مرتبطة بقوله ولو سوف يطيق ربك ففترضى هذه الآيات ليست مرتبطة فقط بهذه وانما مرتبطة بالقسم في اول السورة - 00:03:04

والضحى والليل اذا استجواب. كيف دكتور لو يعني نظرنا انه الم يجده يتيمًا فاوى اليتم ظلمة بالتأكيد والغنى نور وبهجة اذا هو هذا مرتبط بقوله الضحى الذي هو النور والحركة - 00:03:23

ومرتبط بالليل اذا سجى بالنور بعد الليل. نعم. بالنور بعد الليل. نعم وكذلك قوله ووجدك ضالاً فهدي مرتبط بالقسم. بالقسم انه الضلال هو ظلمة الهدایة هو نور وربنا ربنا سمي الهدى نور وسمى الظلال وسمى ظلام - 00:03:49

قال والذين كفروا اولياتهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات. قال الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. نعم.

من الظلمات الظلام الى نور الهدایة. نور اليمان والهدایة. والذين كفروا اولياتهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى ظلمات - 00:04:23

يعني لما قال عندما بوجدة ضالاً فهدي يظن هذا ارتباط في اول القسم. بالضحى والليل اذا سجى وكذلك وجدك عائلاً فاغنى الفقر هو

ظلمه والغنى هو نور وبهجة فإذا هذه مرتبطة ارتباط كامل في القسم باول السورة - 00:04:42

ومرتبطة بقوله وللاخرة خير لك من الاولى ما ودعك ربك وما قل ولسوف يعطيك ربك فترضي. مرتبطة ارتباط كامل منسجما انسجام. تمام من اولها الى حيث تصل ما شاء الله. بارك الله في حضرتك معي الدكتور فاضل اسلام والرأي. آه هناك آه سؤال يلح على ذهن حضرتك في آه ونحن نستعرض آه هذه الآيات - 00:05:04

الكلمات آه لماذا تكرار ذكر ربك ؟ لماذا لم يقل الله مثلاً لماذا رب هو هذا مرتبط بمعنى رب الرب في في اللغة هو المربى والقيم والمدبر والمرشد هذى كلها والمصلح - 00:05:27

هذى كلها من معانى الرب. يعني في اللغة ربى الشيء اذا اصلاحه الرب للاصلاح رب الشيء رب فعل ماضى. هم ربى اصلاحه. وربى رباه وعلمه ويندرج تحت الاصلاح ايضا طبعا - 00:05:55

فإذا كلمة الرب هي يعني معاناتها المدبر والمربى والقيم والمصلح. هذه اختيارها انسب شيء هنا. لماذا اولا هي مرتبطة بقوله الم يجدك يتيما لأن اليتيم به حاجة الى من يقوم عليه - 00:06:15

ويصلاح امره ويربيه. الله الله هذا امر مهم مهم جدا بالنسبة لليتيم ان واحد يتولى امره يرعاه يربى عليه وهذا من معانى الرب التوجيهي اليتيم محتاج الى توجيهه - 00:06:40

وهذا من معادن الان نأتي بوجبك ضالا فهدي ايضا النضال يحتاج الى من يعلمه الى من يهديه الى من يرشده وهذا من معانى الرب. نعم. ايضا ولذلك لو لاحظنا في القرآن الكريم - 00:06:59

كثيرا ما يقتربن الهدایة بالرب نجد في القرآن كثير. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ربنا الذي اعطى. قال يهديهم ربهم بامان اني ذاهب الى ربى سيهدين الارتباط الرب بالهدایة كثير. حتى في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين ليقول اهدا الصراط المستقيم - 00:07:21

فإذا الهدایة هي من من اولى مهام المربى هي الهدایة والتوجيه اذا يعني عندما اختار كلمة رب هي المناسبة في هذا الموطن ووجبك عائلا فاغنى. العائل هو ايضا بحاجة الى من يقوم عليه ويصلاح امره - 00:07:48

يحتاج الى من يصلاح امر من يقوم عليه ينعم عليه بالرزق. نعم. زين. يصلح شأنه وهذا ايضا من معانى الرف اذا ارتباط كلمة الرب في هذه الآيات هو انساب ارتباط. يعني هي بالذات هي المناسبة - 00:08:11

في هذه الآية يعني حتى يماهي ربنا تبارك وتعالى بين دلالة اللفظ من حيث هو الاصلاح والاشراف والتربية والتعهد وبين ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم في سياق هذه الآيات الكريمة العتيبة - 00:08:34

ما شاء الله. بس فتح الله عليك. طب الدكتور فاضل السامرائي حينما نقرأ هذه الآيات الكريمة نجد بسم الله الرحمن الرحيم. الم يجدك يتيما فاوى ؟ ووجبك ضالا فهدي ووجبك عائلا فاغنى. يعني لماذا حذف المفعول به في هذه الآيات - 00:08:49

هو الحقيقة هناك يعني عدة اه توجيهات للحدث هذا على العموم في اللغة العربية. نعم عند المفسرين عند المفسرين. نعم وعند اهل البلاغة في علم المعاني. نعم. يعني الذين تصدوا للذكر والحذف - 00:09:10

والمفسرين في هذه الآية بالذات يعني هذه الآيات بالذات توجيهات قالوا من يعني قالوا الحادث قد يكون يعني هو هنا لظهور المراد. لأن الخطاب هو للرسول. يعني هو اصلا هذه السورة هي كلها - 00:09:32

خطابها للرسول. نعم. ما ودعك ربك لم يزدك الرسول وقال اذا هي المراد ظاهر واضح فلو قال آه فاواك ما راح يزيد شيء يعني تفسير لأن هو الخطاب ثم قال هو الم يجدك. وقال يجدك يجدك خلاص فإذا هو يعني - 00:09:49

قالوها لظهور المراد ثم قالوا ايضا هي لرؤوس الآية. خواتيم الآية لأن آيات الضحى كما ترى. ما يعني. هذا الضحى والليل المقصورة ما ودعك ربك لتناسب الفصيلة القرآنية. نعم. هم. فقال لو قال فاواك ما راح يتناسب مع الفاصلة واقفة فاغناك - 00:10:12 ما راح تتناسب مع الفاصلة. هم. فإذا الحذف كان للفاصلة وقسم قال لا اظاف شيء اخر قال الحقيقة الحذف ساعة الكرم وسعة ربنا يعني عندما حذف اراد زيادة في الاعمال للرسول صلى الله عليه وسلم سعة اكرامه. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام -

اما الفاصلة يعني انا اقول الفاصلة القرآنية هي ليس يعني ليست ملزمة الذي لاحظناه في القرآن الكريم ان الفاصل لا تكون على حساب المعنى مطلقا مطلقا لا تكون على حساب المعنى. باستقصاء القول في ابدا لا يمكن ان تكون على حساب المعنى حتى يعني آآ المسائل اللي - 00:11:07

يعني المفسرون او كثير منهم يرون انها للفاصلة لكن هي قطعا ليست بمعزل عن المعنى المعنى يقتضيها اضافة الى الفاصلة. هم. فإذا اقتضى ان يغاير الفاصل خلاص يغيرها ولذلك نجد احيانا - 00:11:32

في القرآن الكريم في في سورة من سور بقية الآيات كثير يعني نجد احيانا في في السورة تنتهي بشيء بقية الآيات هي ليست كذلك هذا الحكم واله موسى فنسى هذا ختام اية لاحظ اللي قبلها واللي بعدها ليس يعني - 00:11:54

افالا يرون الا يرجع اليهم قولوا نوع اخر. يعني ليس لها علاقة. يعني نلاحظ في في سورة الاحزاب هي تبدأ يا ايها النبي اتق الله ان الله كان عليما حكيمها يمشي هكذا. نعم - 00:12:24

اقول والله يقول الحق وهو يهدى السبيل لاحظ ما قبلها وما بعدها كلها مثلا. وحتى في اخر السورة في اخر السورة نعم. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلنا السبيل. هي السبيل. في اول السورة قال السبيل. ما لم يراعي الله قبل - 00:12:43  
ولا بعده. لم يراع في اخر السورة قال السبيل يعني لا يعني زين ايش ينقل للفاصلة؟ لا لا قطعا هنالك امر اخر غير الفاصلة يمكن

ن rencontres الى او مرة يمكن اظن حصل هذا السؤال - 00:13:06

قد يمكنا تعرضا له محتملا انه نتعرض الى نعم الكلام على القرآنية عموما يعني محتمل الراجح لكل ذلك. يعني اولا لظهور المراد لان لو لم يظهر المراد لا يمكن ان يكون حذف. لان الحذف يكون بالقرائين - 00:13:22

اصول الحذف ايضا. طبعا اذا كان هنالك الحذف فيه دقائق يعني غير هذه يعني العجلة السريعة في في التقرير. نعم. خواتيم الآية ايضا هي كذلك لكن سعة الكرم لماذا المعنى هو او اوك الم يجد كاتمه او اوك - 00:13:40

واوى لك واوى بك ثلاثة واوى لك واوى بك الله للمسلمين. نعم. اوى بك. مم. وهداك وهدى لك وهدى بك واغناكه واغنى لك لو قال فاواك راح يكون معنى واحد - 00:14:10

وللمصطفى صلى الله عليه وسلم شيء اخر. لان لو قال الم يجيء يتيمها فاواك. كان ايواء اليتيم منحصرا به لكن لما قال فاووى هو اووا كما هو واضح من السياق - 00:14:38

واوى به خلقا كثيرا بتعليماته تعليمات الاشياء التي جاء بها صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من ايواء اليتيم والاحسان اليه. بهذه التعليمات او اي كثير اليتامي بتعليماته اذا هو كان سببا لايواء - 00:14:54

فذا اوى به اي بتعليماته واوى له يعني من اجله لان كثيرا من الموسرين يفعلون ذلك في ايواء اليتامي طمعا في قربه في الجنة لانه هو قال عن نفسه. قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - 00:15:14

فطمعا بهذا القرب هم يفعلون ذلك. اذا هو اواه واوى به ب التعليمات التي جاء بها. نعم. له من اجله. وكثير من اجله هو وكذلك الهدایة هو هذا وهدى به قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. نعم - 00:15:33

وهو سراج منير. مو قال يا ايها النبي انا وسراجا منيرا وسراج يهتدى به فذا هو هداه وهدى به وهدر وهدى له من هدى. نعم. واغناه واغنى به ب التعليمات التي يعطيها طلب منه الانفاق وغيره واغنى له - 00:16:02

اذا اذا هذا يعني اطلاق المعاني وفيها زيادة اكرام. لو ذكر المفعول تحصر المعنى كان ينحصر وخواتيم الآية ستذهب هذا الفاصل اللطيفة الجميلة. ما شاء الله. ايضا راح يعني من فوائد الحذف كما نفضلت - 00:16:31

حضرتك العموم والاطلاق للتقييد معلوم قاعدة هاي. الذكر تقييد هو الذكر قيد الحديث اطلاقا. نعم. طيب اه دكتور فاضل السامرائي في هذه الآيات الكريمة الم يجدك يتيمها فاوى ووجدك ضالا فهدي - 00:16:53

ووجدك عائلا فاغنى هل هنالك ترتيب معين يقتضي هذه آآ التتابعية بعضها البعض ام ماذا عن ترتيب هذه الآيات الحق هو اصلا هو

هذا الترتيب الطبيعي في الحياة الترتيب الطبيعي في الحياة هو على هذه - 00:17:13

اليتيم يقال لمن هو دون البلوغ فإذا بلغ التفت عنا صفة اليتم اذا اليتم هو لمن دون البلوغ وهو غير مكلف بدأ بالحالة الاولى وهي من حالة الصغر الى حالة البلوغ - 00:17:36

فلم يجدرك يتيمًا فاوى بلغ الان يأتي دور الهدایة لان اذا بلغ صدر التكليف ينبغي ان يهدى الى الطريق الصحيح ان يتعلم الشرع ان يتعلم الفرائض ان يتعلم الحال والحرام - 00:18:06

في كل شيء اذا صار في الحياة الان هو اصبح متصرف بالغ نعم. في في ما له ينبغي ان يعلم كيف يعني كيف يتصرف في هذا المال اذا بعد البلوغ تأتي الهدایة. الله! ما شاء الله! ترتيب طبيعي ابدا. يعني يعني حين البلوغ اصبح مكلف. اذا لازم يصبر - 00:18:31

المطلوب عنا منا في الشرع الان تأتي دور الهدایة اما كان عائلا فاغنى هذا العائل والغنى ينبغي ان يسير على الهدایة العاقل والغنى الفقير والهذا كله ينبغي ان يسير على الهدایة. اذا هي الهدایة هي الاصل هذى المرحلة اللي عند البلوغ التكليفية الاصل لما بعدها - 00:18:52

اما وو جدك عائلا فاغنى هذا ممكناً للانسان بعد ان يكون عائلا او يكون غني بعد البلوغ ممكناً ان يكون عائلاً محتاج ممكناً يكون غني وكلاهما ينبغي ان يسير على الهدایة - 00:19:17

ما شاء الله. على الهدایة. اذا هو الترتيب الطبيعي في الحياة. يعني هو رتبها ترتيباً طبيعياً بحسب ما نشب عليه. خلاص هي الحياة هكذا. نعم وينبغي ان تكون هكذا فتح الله عليك دكتور فاضل. آآ دكتور فاضل انتقل بحضرتك الى الثالث ايات الاخيرات في آآ سورة الضحى في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:32

تأمل اليتم فلا تقهرون. واما السائل فلا تنهرون. واما بنعمة ربك فحدث. صدق الله العظيم. بداية قبل الخوض في آآ اجلاء الامور البينية والبلاغية عن هذه الایات الكريمة نود اطلالة سريعة آآ على ما - 00:19:56

تتناوله الایات هي كما تفضلت فاما اليتم فلا تقهرون واما السائل فلا تنهرون واما بنعمة ربك فحدث القهر هو يعني في ما يعرف هو التسلط بما يؤذيه هذا ما نام الدلالة باللغة العربية. نعم - 00:20:16

تقهرون انسان تقهرون. تسلط عليه. تسلط عليه. بدون داعي ولا سبب. هكذا فيما يؤذى من دونه. الله اكبر. هذا اصل القهر في اللغة. نعم اذا المعنى يعني بالنسبة فاما اليتم فلا تقهرون يعني لا تتسلط عليه لا تؤذه لا تظلمه بتضييع حقه لا تغلبه على ماله لا تتحقره كل - 00:20:42

تدخل في القهر اذا غلت على ما لا قهر اذا احتقرت اغلب يعني قهرته. اذا ظلمته بتضييع حقها اذا تتسلط عليه ظلمته. اذا هذه كلها مفادها انه لا تتسلط على اليتم بما يؤذى لا تقهروه لا تضييع ماله بغير حق لا تغلبه على ماله تدخل فيه - 00:21:04

الایة الاخرى واما السائلة فلا تنهرون السائل حقيقة ايضاً المفسرون اختلفوا في المراد بالسائل قسم ذهب الى ان السائل هو سائل المعروف والمأمور والصدقة من المادة. هم. والذى هو يمكن ايضاً في الزكوة له حق. نعم - 00:21:27

اذا قسم ذهب الى ان السائل هو المقصود به هو سائل المال فلا تنهرون السائل عن العلم والدين يعني اذا المفسرون قسم ذهب الى ان السائل وسائل المعروف والصدقة - 00:21:50

قسم اخر الى انه السائل عن العلم والدين لا تنهرون لا تزجره وقسم ذهب اخر يعني وهو التحقيق ان الایة تشمل النوعين لا يزجر لا سائل المال يقول السائل عن العلم - 00:22:15

لا ينهر لا يصح ان ينهر السائل المال كما لا يصح ان ينهر سائل العلم والدين يصبر لا تنهرون لا تزجر لا تغلظ علي فاذا كان سائل مال اعطيه ورده رداً حسناً - 00:22:33

واذا كان سائل عن العند ينبغي ان تعلمه بلطف من دون نهر اذا ربنا اوصى باليتامى والفقراء والمتعلمين والمتعلمين يبقى واما بنعمة ربك فحدث اه معدنة قبل ان تتحدث في هذه الایة الكريمة اه يعني ربما هذا يصدقه قوله تبارك وتعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:22:53

حينما يقابل عبدالله بن ام مكتوب كان يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي. نعم، يعني الا يعيس بوجهي والا يرده والا ينهره. نعم، هو لم ينهره يعني هو مجرد العبوس كان يعني في - 00:23:21

فيه عتاب. نعم. وايضا هو لم يرى كان اعمى. الله فكيف لو رأى يعني؟ حتى لو لم يرى ينبغي ان تسيء الى احد. وبالرغم من هذا عاته ربها تبارك وتعالى. مع انه لم يرى. نعم. الله - 00:23:34

واما بنعمة ربك فحدث. ايضا هم كما اختلفوا في السائل اختلفوا في المقصود بالنعمة ما المقصود بالنفع وقسم ذهب الى المقصود بالنعمة هي النبوة تعاليم يعني. نعم. انه تحدث بها تبليغه - 00:23:52

وما الى ذلك هاي النعمة واللي لا شك ان النبوة هي اعظم من نعم الدين اعظم النعم. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم نعمتي. نعم. نعم. الدين نعمة كبيرة. ما انت بنعمة ربك بمحنون - 00:24:12

اذا النعمة قال المقصود بها النبوة. مم. والتحديث بها تبليغ النعمة غير النعمة لا شك النعمة هي اسم اسم من التنعم من النعيم. وفي القرآن وردت في في العقوبات والمكذبين ومهلهم قليلا - 00:24:29

ونعمة كانوا فيها فكين غير فيها قسم ذهب الى النعمة هي ما اصاب الانسان من خير اي خير. اي خير كان في اه من امور الدنيا او من امور الدين ممكن حدث به. اه حتى يقتدوا بك. لان ان الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى اثر نعمته - 00:24:58

على عده اذا انعم الله عليك تحدث فيها يظهر عليك هذا الشيء تحدث فيها هذا يؤدي ولكن في غير ما اسراف يعني. في غير السادة المشاهدين يعني. لا شك. حتى حتى لا يتخدوا هذه الاية ذريعة. نعم. للاسراف - 00:25:19

حتى المفسرون يقول على ان لا لا يقضى ذلك رباء وكذا وامن على نفسه الفتنة. يعني هم ايضا حتى التحديث يعني في امور الدنيا ايضا يضعون لها شروط. اي طبعا - 00:25:37

يعني ليست مطلقة. ليس على علاته. لا لا. هم. يعني يقول اذا على الا يقتضي ذلك رباء وان يؤمن على نفسه الفتنة يعني هم التحديث فيها ايضا هم. نعم. لم يجعلوها هكذا مطلقة من دون تقييد يعني. نعم. نعم - 00:25:51

ايضا ايضا يعني احنا كما رجحنا ان يكون السائل هي مطلق سواء كان السائل عن المال او العلم. ايضا النعمة ايضا عامة. سواء كانت من نعم الدنيا ام من نعم الدين - 00:26:07

هو اذا كان نعم الدين يبلغ به يحدد يدعو اليه يخبرني اذا كان من نعم الدنيا ايضا تظهر عليه النعمة وينفع بها الاخرين ايضا. نعم طيب اه دكتور فاضل اه السامرائي في قوله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث - 00:26:25

لماذا فحدث ولم يقل مثلا فخبر التحديث يقتضي التكرار وادي الشقة التكرار والاشاعة. نعم التخbir لا يقصد التكرار يعني تخبر لو ذكرته مرة واحدة خلاص انت خبرت فيه قال فحدث لان هذه الامور ينبغي ان تتكرر. يعني - 00:26:50

يتحدث في في امور الدين وان يوجه وان كذا كذا وان يعيده يكررها في كل مكان يذكرها تخبر ولو اخبر واحدا خلاص يكون خبر يعني التحديث بها. الله. تحدث بها. والقرآن ربنا سماه حديث - 00:27:19

قال فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين باي حديث بعده فإذا هو طلب التحديث فيها اي تكرارها واشاعتتها وتبليغها وما يخبر يعني يقولها لواحد تنتهي المسألة لا لا ليس كذلك. هم. وانما هو يحدث - 00:27:41

طلب التحديث بها وليس مجرد التخدير يعني وربما من ملح التفسير اذا اذنت له في في كتب آآ السنة التي تروي احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يقولون عن فلان حدثنا - 00:28:04

حدثنا حدثنا يعني اما عن قبر النبي عليه الصلاة والسلام يقولون اخبرنا. اه. اذا هذا مقصود لدى العرب بذاته ان الذبوع والانتشار والتكرار من سمات الفعل. نعم. حدث باللغة العربية. نعم - 00:28:18

آآ الدكتور فاضل آآ هل هناك ترتيب محدد آآ اتى بهذه الایات هكذا هو حقيقة يعني تكلم قسم من المفسرين في ترتيب هذه الایات حاولوا ان يجدوا لها يعني تفسيرا - 00:28:35

كيف رتب هذه الایات؟ او لماذا رتبت الایات على هذه على هذه الصورة ربنا قال فاما اليتيم فلا تقهـر. يعني هم يقولون هذه يعني

كثير منهم هذا الترتيب وليس على نمط الترتيب اللي مذكور - 00:28:58

وشركه عائلة فاغنى. ليس على على النمط نفسه يعني هو صحيحة قال الم يجده يتيمًا فاوی؟ فاما اليتيم فلا تقدر بمقابل اليتيم. نعم. لكن قال بازاء وشركه ضالا فهی فاما السائل فلا تنهر - 00:29:16

اما السائل فلا تنهر. هم. كان المضمون يقول واما بنعمة ربك فحدث. نعم زين بازاء العائل المفروض كان يعني في تقديرهم او يعني المظنون ان يقول واما السائل فلا تنهر. لأن العائل قد يسأل - 00:29:40

های المحتاج قد يسأل فهم يقولون يعني كان المظنون يعني في هذا المتوقع ان يكون الترتيب على نمط اخر. وهو على نمط الآيات السابقة. نعم. انما يعني يقول لك فاما اليتيم فلا تقدر - 00:29:56

وبعدين اه يعني يقول واما بنعمة ربك فحدث وبعدين واما السائل فلا تنهر. يعني نمط لازم يعني يكون غير شكل على غير الحقيقة السحب يعني هو عائلة فاغنام يعني اذا معدرة الترتيب اختلف بين قوله تبارك وتعالى واما السائل فلا تنهر وبين واما بنعمة ربك نعم - 00:30:16

اختلاف اه يعني المظنون كانت احدي الآيتين مكان حتى السابقة. نعم. وفعلا اثير وكان في كلام يعني احنا الان في غنى عن يعني تحريراته. لكن في الحقيقة هو ذا الترتيب الامثل - 00:30:44

يعني اه ليس كما اظن قسم من مم. المفسرين لما هذا هو هذا الامر الاول ظاهر انه الم يجده يتيمًا فاملا اليتيم وقوله وشركه ضالا فهی تقابلها واما بنعمة - 00:31:05

هذا مظنون. ربك واما السائل. مم. فلا تنهر والآية الاولى ليس فيها اشكال عند الجميع. لأنها متوافقة. متوافقة. نعم. لكن يبقى اما السائل فلا تنهر احنا كنا قبل قليل واما السائل فلا تنهر - 00:31:26

ويشمل عموم السائلين. سواء كان سائل عن العلم والدين او سائل المال اذا هي يعني لما قال هي بازاء قوله وشركه ضالا فهی. لأن الظال يريد يسأل. يتعلم الهدایة. نعم. فاذا هتدخل بازاء يعني - 00:31:47

وهي من ناحية بازاء ووجد كعائين انفارنا. اذا هذه لها ارتباط بالامرين. ايوا. بامر الهدایة السؤال عن الهدایة وبامر السؤال عن المال اذا هذه الان هذه مرتبطة ارتباط بالآيتين وهو امثل ارتباط - 00:32:08

مرتبطة الضال السائل عن هدایة ينبغي الا نعم لازم من هذا وسائل المال ايضا ينبغي الا نزجره اذا هي مرتبطة بالثنين. نعم واما يعني قوله بنعمة ربك فحدث فهو هذا اصل امثل - 00:32:32

موضع لها ان تكون في الاخير لماذا تكون في الاخرة لما؟ لماذا لأن احد اذا كان المقصود بالنعم التي يحدث فيها يعني ما ذكر الم يجده يتيمًا فؤاد وغيرها فالافتراض اذا التحديت سيكون بعد وقوعها - 00:33:00

سليم هذا منطق خلاص اذا بعد وقوعها يصير التحديت فيها. اذا ينبغي ان تكون بعد الواقع معها في الاخير هذا واحد هذا امر. تمام اذا كان المقصود نعمة الدين يعني والتبلیغ - 00:33:18

يعني واما بنعمة ربك فحدث اذا كان المقصود نعمة الدين والتبلیغ ايضا هذا ينبغي ان يكون في الاخير. لماذا؟ لأن المتصدی للتبلیغ والداعی للدين ينبغي ان يتحلى بالخلق الحسن الكريم - 00:33:36

الله. فلا يقهر يتيمًا ولا يزجر سائلًا. ها ايضا تكون بالاخير. يعني لا يبلغ وهو فيه من الصفات الماضية من قهر اليتيم. نعم اذا التبلیغ يكون بعد ذلك بعد التحلی بذلك الخلق الرفیع - 00:33:52

من عدم قهر الضعف والتسلط عليهم وجزر السائلين اذا هو الان راح تكون فعلا في موقعها. بعد بعد ذلك لا قبل ذلك. سليم يمكن اه طبعا ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك. نعم. لما تقولون ما لا تفعلون هو يأمر - 00:34:15

بالخير والهذا وبعدين هو يقهر اليتيم ويزجر السائل كيف يكون اذا ايضا من هنا ناحية ينبغي ان تكون بعدها لا قبله. نعم من ناحية ثالثة يعني ايضا لو نظرنا من الناحية الثالثة. تفضل - 00:34:38

طبعا هذا توجيه للدعاة عموما انه يعني ينبغي ان يتحلوا بالخلق القويم الكريم الهين اللين لا يكون فظا لا يزجر سائلًا ثم يدعون الى لا

يمكن ان يعني لا تصح ولا تنفع الدعوة الى الله وانت تظهر وتزجر كذا - [00:34:55](#)  
ويعني في خلقك فواضع لا يمكن ان تنفع نعم. لأن الناس قد ينتفعون بالسلوك ما لا ينتفعون بالقول ينتفعون بالسلوك العمل الاقوى. نعم. لا يقبل ما لا هنالك امر اخر حقيقة - [00:35:14](#)

انه هو وطبع يعني واما بنعمة ربك فحدث بعد قوله واما السائل فلا تنهى واما السائل فلا تنهى واما بنعمة ربك فحدث. نعم الحقيقة هذا امر يعني فيه التفاتة مهمة - [00:35:32](#)

احيانا وتوجيهه لنا مهم. هم احيانا الداعية في اي مبدأ من المبادئ كل داعية كل داعية في ايدي قد يتعرض للسؤال والاستيضاح بغض النظر عن غرض السائل قد يكون السائل هو يستثير - [00:35:52](#)

عنه امور يعني في نفسه شيء يعني كل داعية في لا يبدأ لا يفك لا ي شيء يتعرض لمثل هذا فعليه الا يزجر السائل مهما كانت ميّتاً منها كان قصده عليه ان يتسع صدره لذلك. نعم. والا فشل في مهمته. لأن السائل قد يستثار - [00:36:15](#)

مسؤول قد يستثار لغرض افشال مهمته. الله. غمزة. ولذلك يكون صبورا. عليه ان يكون صبورا وان لا يستثار نعم. ثم هنالك حقيقة آ اذا اذا هي هذا الوضع الطبيعي الاساسي. لحدث - [00:36:40](#)

اه يعني في عجلة اه لان وقت الحلقة تقريرا انتهى مع الدكتور فاضل السامرائي. اه هذا درس من الدروس المستفادة اه من هذه الآيات الكريمة على اية حال هل هنالك دروس اخرى تود توجيهها للسادة المشاهدين؟ هناك حقيقة دروس لكن احنا الان نكتفي بدرس واحد خاصة الان البرنامج على شكل انتهاء. نعم. انه لا - [00:36:58](#)

لا بأس او يحسن حقيقة. تذكر الماضي او التذكير به الانسان يتذكر الماضي يعني يعني يرى الان هو ما يتقلب فيه من النعم وما انعم الله عليه ويوازنها ويقارنه بالماضي ماذا - [00:37:20](#)

اللي كان قد كان في يعني هنالك شيء من الامور التي تكريبه وتنقل حاله وتوذيه الرب ذكر نبينا ما كان عليه قبل النبوة تذكر عليه تذكر ايات العسر والضيق تذكر هذا ونحوها يعني اولا مدعاه تؤدي الى الشكر. نعم. فيستزيد من هذا ثم مدعاه الى معاونة - [00:37:37](#)  
المبتلى بها اذا كان واحد مبتلى فيها فاذا فيها درس ان شاء الله فيها يعني آآ خير وصلاح ان شاء الله. نتذكر ماضينا وموافقين الان ما يتقلب من النعم. نعم. ونشكر ربنا. الحمد لله. ونعاون المبتلى - [00:38:02](#)

اه ونحن في نهاية هذه الحلقة مشاهدي الكرام اشكركم واتوجه باسمكم بكل ايات الشكر والتقدير لضيفنا الكريم. الاستاذ الدكتور فاضل على هذا اللقاء على امل اللقاء بحضرتك في حلقات اخرى ان شاء الله - [00:38:22](#)

شكرا لحضرتك وفي النهاية تبقى كلمة دائمها وهي سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم مشاهدينا الكرام على امل اللقاء بحضرتكم في حلقة قادمة. حتى ذلك الحين اترككم في رعاية الله وامنه. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:37](#)